

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | إنما النسيء زيادة في الكفر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:01:00](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضا. تحية ملائكة الله. لعباده واوليائه تحية اهل الجنة. يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها. تحيتهم - [00:01:30](#)

يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونحن واياكم في بيت من بيوت الله بل وفي حرم الله اثر فريضة من فرائض الله علينا ذاكروا كلام الله جل وعلا وتدارسه في هذا المجلس. والذي نؤمل ونرجو - [00:02:00](#)

ان يشملنا الوعد المبارك الوعد الصادق من النبي المصدق المصدق عليه الصلاة والسلام سلام. كما جاء في الصحيح عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كلام الله - [00:02:30](#)

والله ويتذكرونه بينهم وفي لفظ ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده. هذه اربع بشائر لمن جلس في مجلس يذكر الله جل وعلا فيه ويتلو كلامه - [00:02:50](#)

فارسه مع اخوانه نزلت عليهم السكينة وهاك هذه السكينة ظاهرة بادية فيكم وبينكم فليس شأن الناس في المساجد كحالهم في الاسواق. والطرقات والملاهي والملاعب بانواع الصخب ورفع الاصوات والمشاجبات. وغشيتهم الرحمة. لان - [00:03:20](#)

انهم جلسوا يبتغون رحمة الله جل وعلا ويرجونها. وحفتهم الملائكة وهم ملائكة الله السياحة السيارة في ارضه. نعم لله ملائكة سياحة في ارضه. فاذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا. والرابعة ويا لها من بشرى - [00:03:50](#)

عظيمة قال صلى الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده. لم؟ لان الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا. ويقول سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولهذا جاء في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا انه قال -

[00:04:20](#)

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم لو استقر في قلبك ان ذكرك لشيخ قبيلتك. او لاميير او لرئيسك او لملكك. اذا ذكرته في نفسك ذكرك هو في نفسه. لو ذكرته - [00:04:50](#)

وفي مجلس من مجالسك انه سيذكرك في مجلسه فكيف يكون حرصك ورغبتك يطلعك الى الاكثار من ذكره. ان الشأن اعظم فهذا ملك الملوك جل وعلا. ما لك الملك. يعذك وعدا صادقا انك ان ذكرته سبحانه في نفسك ذكرك الله في نفسه. وان - [00:05:20](#)

ذكرته في ملأ ذكرك الله في ملأ خير منهم وهم اهل العالم العلوي من هم؟ انهم الملائكة. وليسوا فقط جنس الملائكة ولكن الملائكة الكروبيون منه جل وعلا يذكرك الله فيهم. اذا ذكرته سبحانه في مجلس من مجالسك في الدنيا - [00:05:50](#)

والحديث اليكم يردكم الله. في كلامه سبحانه كلامه القرآن. في سورة سماها العلماء بالسورة الفاضحة. لانها فضحت المنافقين. ومكرهم وخبثهم وسوء طواياهم في سورة بدأت بقول الله جل وعلا براءة من الله ورسوله. فسامها - [00:06:20](#)

من سماها من اهل القرآن واهل الاداء بسورة براءة. والاسم الشهير لها سورة توبة لما ذكر الله في اواخرها من خبر الثلاثة الذين صدقوا مع الله فصدقهم الله جل وعلا وهم الثلاثة الذين خلفوا من هم يا ترى؟ من هؤلاء الثلاثة الذي - [00:06:50](#)

من يعرفهم يا اخواني تفضل الثالث اشهرهم. الثالث هو اشهرهم. كعب. كعب بن مالك احسنت وعلى الثلاثة الذين خلفوا هم كعب ابن مالك الانصاري وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الظمري رضي الله عنهم وارضاهم. فسميت هذه السورة بسورة التوبة. لان الله -

[00:07:20](#)

تاب عليهم ليتوبوا. ولانهم صدقوا مع الله فصدقهم الله جل وعلا. بعد ما حصل عليهم من البلاء العظيم في هذه السورة وفي اوائلها وفي ربع قوله جل وعلا ان كثيرا - [00:08:00](#)

من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل. الى سياق قول الله جل وعلا انما النسيء زيادة في الكفر. يظل به الذين كفروا يحلون عامًا ويحرمونه عامًا. ليواطى عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين -

[00:08:20](#)

نأخذ من هذه الاية وقفات يا ايها الاخوة. لان المجلس في مذاكرة ومدارسة كلام الله قرآن وخير ما قطعت به الاوقات. وامظيت به الاعمار والساعات قراءة كلام الله وتفهمه لان ذلك من اعظم وسائل العلم به والعمل به. انما النسيء - [00:08:50](#)

زيادة في الكفر. انما يذكره العلماء انها اداة حصر. ما هو النسيء كيف صار النسيء زيادة في الكفر؟ النسيء يا ايها الاخوة هو التأخير. والاية نزلت في مذمة المشركين من اهل الحرم قبل ان يظهر الله جل وعلا حرمة منهم. لانه القائل سبحانه - [00:09:20](#)

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وهذا كان في السنة التاسعة من الهجرة لما بعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه عنه يحج بالناس ثم اردفه بعلي ابن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهما يناديان في الموسم -

[00:09:50](#)

الا يحج بعد هذا العام مشرك. والا يطوفن بالبيت عريان. طهر الله حرمة من المشركين عباد الاوثان. وبقي بقايا ممن لم يصلوا والذي لا يصلي مشرك وكافر والذي يدعو غير الله مشرك وكافر. والذي يستهتر بدين الله. او يستهزئ - [00:10:20](#)

بالله او بآياته او برسوله هو كافر وان عاش في ظهراي الحرم. فان المكان المطهر المقدس وحرم الله لا يزكي احدا وانما يزكي الانسان عمله. الم يعيش في مكة ابو - [00:10:50](#)

ذهب الم يعيش في الحرم ابو جهل فرعون هذه الامة؟ ما طهرهم الحرم وانما زاد عليهم والبلاء بلاء. ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي حذب ظهره على - [00:11:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سنينا كثيرة. كم سنة يا ترى؟ حذب ابو طالب على رسول الله ثلاثا واربعين سنة. من موت عبد المطلب. وللنبي سبع او ثمان سنين الى موت ابي طالب بعد البعثة بعشر سنين. حذب ظهره وناصره. ولم - [00:11:30](#)

قريش ولا غيرها من رسول الله ما نالت الا بعد موت ابي طالب. وهو الذي قال في قصيدته اللامية المشهورة الرنانة والتي حق ان تكون من معلمات العرب. لقد علموا ان ابنا لا - [00:12:00](#)

لدينا ولا يعنى بقول الاباطل. حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل. وابيض يستسقى الغمام بوجهه. ثمال اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهالك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل - [00:12:20](#)

فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعنا على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل. ولم يؤمن انا بشعره ولم يؤمن قلبه ولسانه. وهو الذي قال ولقد علمت بان دين محمد - [00:12:50](#)

من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة يلومني احد. او حذار مسب انني خالفت دين الاشياخ والاباء والاجداد ودين عبدالمطلب. لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك - [00:13:20](#)

فمنا عيوننا ولم يؤمن فلم يظهره الحرم ولم يزكه الحرم لان الحرم لا يزكي الاشخاص وانما الذي يزكي الانسان عمله. ولهذا لما اختلف العلماء ايها افضل؟ المذيع او مكة. فذهب جمهور العلماء ومحققوهم الى افضلية مكة. لانها احب البقاع الى الله - [00:13:50](#)

ولان الله عظم فيها العبادة كما عظم فيها شأن المعصية. وذهب مالك وطائفة من اهل العلم الى المدينة رجع المحقق شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله هذه المسألة بوجه - [00:14:20](#)

بديع من وجوه الترجيح. كيف لا وهو العالم المحقق الرباني يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان. هذا قول ابن القيم في شيخه جريت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتاح لي الله بفضلہ - [00:14:40](#)
ليس تجزيه يدي ولساني خبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم. حتى اراني مطلع الايمان. ورأيت اعلام المدينة حوله - [00:15:10](#)

نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا قيعانه كلالى التيجان رجح شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة التفضيل بين مكة والمدينة. قال وافضل البقاع عند الله ما زاد فيه ايمان العبد. وعظمت فيه تقواه قال فان البقاع لا تزكي احدا - [00:15:30](#)
نعم كم عاش في الحرم من ائمة الكفر وصناديده؟ بل فرعون هذه الامة عاش في الحرم حتى هلك في بدر صريعا. انما النسيء زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلونهم عاما - [00:16:00](#)

ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله. العرب ومشركوهم على جهة صوص لم يكونوا منكري الله جل وعلا. بل كانوا معظمين لله عابدين له وسبحانه كانوا يصومون ويصلون ويحجون ويعظمون الحرم في زمانه - [00:16:20](#)
في مكانه يعظمون الاشهر الحرم ويعظمون الحرم في مكانه. وانما جاءهم الخلل العظيم من شركهم بالله جل وعلا. جعلوا مع الله شريكا في العبادة. ليس شريكا في النفع ولا في الضر - [00:16:50](#)

فان عامة المشركين كانوا موحدين لله في الربوبية لكنهم انحرفوا في الالهية يعتقدون ان النافع الضار الخالق الرازق هو الله. ولكنهم ينحرفون في معنى لا اله الا الله لما صرفوا العبادة لمعظميهم من السادات والاولياء والشفعاء الذين تمتلوا مثلوا - [00:17:10](#)
في في صور الاصنام ويظل من يعتقد ان شرك العرب فقط هو في عبادة الاصنام وهذا غلط فادح وفاشي فان هذه الاصنام كانت عند العرب رموزا لهؤلاء الصالحين لما قال الله جل وعلا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. من اللات - [00:17:40](#)

كان رجلا صالحا يلت السويق للحجاج فيطعمه اياهم. فمات فعكفوا على قبره. تطاور بهم امر الى ان بنوا فيه الابنية الى ان صوروا فيه هذا الصنم فهو رمز لهذا الصالح - [00:18:10](#)

اذا كانوا يعظمون الله ويعظمون حرم الله لكنهم اشركوا مع الله غيره في العيد عبادة فلما جاءهم النبي الصادق المصدق محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه توحيد بلا اله الا الله انكروه لانه يخالف سلومهم ومألوفاتهم وما اعتادوه. فقال - [00:18:30](#)
اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. لانهم اعرف الناس بكلمة لا اله الا الله فلم يمتثلوها. وقالها عليه الصلاة والسلام لعنه وهو ينازع سكرات الموت لعله ان يسلبه من حوزة المشركين الى حياض الموحدين. فقال يا عماه قل كلمة - [00:19:00](#)

ان احاج لك بها عند الله. قل لا اله الا الله. فقيض الله لعنه قرناء السوء. وجلساء السوء وانظروا اثرهم يا ايها الاخوة. فقال ائمة الكفر ابو جهل وامية وصفوان. يا ابا طالب - [00:19:30](#)

اترغب عن دين عبد المطلب؟ اترغب عن دين ابائك واسلافك؟ فكان اخر ما قال يعني ابو طالب لا هو على دين عبدالمطلب. المشركون عندهم عبادة. وعندهم تعظيم لله لكن لما اشركوا ولو شركا واحدا في نوع من انواع العبادة لا تنفعهم جميع عباداتهم وتعظيمهم لحرم الله - [00:19:50](#)

الم يقل جل وعلا متوعدا رسل الله في موضعين في القرآن. في الانعام وفي اخر الزمر لما ذكر الله سردا اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على - [00:20:20](#)

قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. الى ان قال جل وعلا في اخر السياق اولئك الذين هدى الله مقتدر الى قوله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. لوقع الشرك من انبياء الله - [00:20:40](#)
عليهم الصلاة والسلام وحاشاهم ذلك. لما نفعهم اي عبادة. واي تعظيم واي ايمان سبق هذا الموضع الثاني في اخر الزمر. يقول الله جل وعلا مخاطبا نبينا وسيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

وحق رسول الله علينا اذا ذكر بيننا ماذا يا ايها الاخوة ان نصلي وان نسلم عليه والا فالبخيل من البخيل؟ البخيل عندنا وعندكم اللي يبخل على خليفانه بمد ام الشحم. والبخيل الذي يذكر عنده - [00:21:20](#)

رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه. وانتم في ليلة جمعة في ليلة شريفة من خصائصها استحباب الاكثار من الصلاة على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي - [00:21:40](#)

فان صلاتكم معروضة علي. يقول الله جل وعلا متوعدا رسوله ومن يتبع رسوله لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين كان العرب يعظمون الله جل وعلا. ومن تعظيمهم لله تعظيمهم المكان الحرام والزمان -

[00:22:00](#)

حرام. المكان الحرام مكة. فكان العربي يجد في الحرم في مكة قاتل ابيه. وقاتل الى اخيه من له عليه ثأر فلا يهيجنه بسوء. لم؟ تعظيم للحرام. ومن ذلك تعظيم الزمان الحرام. ان عدة الشهور في الاية التي قبل هذه الاية. انما النسي زيادة في الكفر. الاية التي قال

- [00:22:30](#)

قبلها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ما هي الحرم ما هي يا ترى؟

ها؟ ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم - [00:23:00](#)

ثلاثة متواليه. والرابع فرد وهو رجب مضر الذي نحن واياكم فيه. العرب يستبطنون الاشهر الثلاثة الحرم. طويلة عليهم تسعين يوما

وقد اعتادوا على دركات في الوثنية وفي الظلم والغدر عيشتهم في السلب والنهب. يغزو القوم بعضهم بعضا - [00:23:20](#)

وحتى ابناء العمومة يتحاربون لاجل النعم. ولجل الثأر ولجل مآثر الجاهلية التي ابطلها نبينا صلى الله عليه وسلم ووضعها تحت

قدمه في يوم عرفة. فاذا جاءت الاشهر الثلاثة ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم استبطنوا ما الفوه من - [00:23:50](#)

الغزو والسلب والنهب والظلم والعدوان. ماذا يفعلون؟ يؤخرون تحريم المحرم الى صفر. ويقدم سفر الى محرم. فقال الله جل وعلا عائبا عليهم ان من نسيه زيادة في الكفر تأخير المحرم الى صفر وتقديم صفر وهو شهر حلال الى المحرم العتب فيما حرمه الله من

الازمان - [00:24:20](#)

زيادة في الكفر. اي مع كفرهم وشركهم بالله هذا زيادة في هذا الكفر. في استحلال ما حرم الله وفي العدوان والاثم والبغي. انما

النسيه اي تأخير حرمة المحرم الى صفر. وتقديم - [00:24:50](#)

في سفر الى المحرم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. يحلونه عاما. اي هذا الشهر الحرام حرام ويحرمونه عاما. اي بحسب

اهوائهم ورغباتهم. ليواطؤوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله - [00:25:10](#)

يبين هذا يا ايها الاخوة حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه

وسلم. فقالوا يا رسول الله متى جاء وقت - [00:25:30](#)

عبد القيس يا اخواني في اي سنة جاءوا في عام الوفود وعام الوفود بدأ من ذي القعدة في اخر السنة الثامنة واستمر الى السنة

التاسعة فسمي العام التاسع بعام الوفود - [00:25:50](#)

جاء وفد عبد القيس وكانوا من اوائل الوفد الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم. فاما ان انهم قدموا عليه في اخر ذي القعدة

او في ذي الحجة. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا - [00:26:10](#)

حي من مضر. وفي العبد القيس ان كانوا ينزلون في الجزيرة. من يعرف في نجد لا. اهل نجد مظر حتى قال كذاب اه مسيلمة والله

لكذاب مضر احب الينا من صادق ربيعة. ها احسنت. كان بنو عبد القيس في بلد هجر وهي الاحساء - [00:26:30](#)

قالوا ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر. يعني في اليمامة وفي بلدان نجد. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك الا في الاشهر الحرم. كان

بينهم وبين مضر حروب. وغارات - [00:27:00](#)

وغزوات وسلب ونهب واثارات. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك. يأتون الى النبي في المدينة الا في الاشهر الحرم لم؟ لان العرب

تستصحب تحريمها فلا تغيروا ولا تحارب. وفي الزمان الحرام لو وجد - [00:27:20](#)

انسان قاتل ابيه او من له عليه ثأر ما هيجه بسوء. وانا لا نستطيع ان ننفذ اليك الا في اشهر الحرم فمرنا يا رسول الله بامر فصل لا

نسأل عنه احدا غيرك. قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

امركم باربع وانهاكم عن اربع. امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة - 00:28:00

وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم. لم لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحج لم؟ ها يا ابو فهد؟ لان الحج لم يفرض بعد. وهذا دليل على ان وفد عبد القيس وفدوا قبل فرض الحج. ولم يفرض الحج بعد على المسلمين. فلم يذكره - 00:28:20 لهم عليه الصلاة والسلام. قال وامركم بالايمان امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله هي واحدة قال الله ورسوله اعلم.

قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا - 00:28:50 خمس من المغنم انما النسبي زيادة في الكفر. اذا التلاعب بالاشهر الحرم ومنه ايضا التلاعب بالمحرمات. تحريم الربا الزنا شرب الخمر الحيل على المكاسب المحرمة. وغيرها من المحرمات زيادة في الكفر. لانه جمع امرين - 00:29:10

شنيعين اولهما انه استحل ما حرم الله بفعله. وهذا كبيرة من كبائر الذنوب ذنوب فاذا استحله بقلبه فهو الردة عن دين الله جل وعلا.

ثانيهما انه تلاعبا وتحيل على دين الله وعلى اوامره وهو فرائضه. وعلى محرماته وكبائره - 00:29:40 انما النسبي زيادة في الكفر. وهذا شأن اليهود. عليه من الله ما يستحقون بل عليهم لعائن الله على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك - 00:30:10

بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم الله اليهود لما حرم الله عليهم الميتة. ماذا فعلوا؟ ما صنعوا؟ احتالوا على تحريمهم - 00:30:40

فجمل تهونها واذابوها فباعوها واكلوا ثمنها. ويال الله كم من من الحيل والتحيلات واللف والدوران الذي يقع فيه افراد بل وفي من المسلمين بتحليل ما حرم الله. اتباعا لشهواتهم واطاعة لرغباتهم - 00:31:00

واكل للمال بالباطل. وائمتهم في هذا هم ائمة الكفر من بني اسرائيل. وفي الصحيحين يخبر عن هذا صلى الله عليه وسلم في عالم من اعلام نبوته. وفي شاهد من شواهد صدقه وهو الصادق المصدق عليه - 00:31:30

الصلاة والسلام. لما قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. وفي رواية - 00:31:50

من قال فمن وهذا استفهام تقرير. اتبع من هذه الامة فئام المشركين واليهود والنصارى اقبلنا قلدوهم شابهوهم في اخلاقهم في اقوالهم في افعالهم واعظم ذلك في حيلهم لتحليل ما حرم الله عز وجل. تأمل في نفسك - 00:32:10

وانظر في حال الناس خصوصا في باب المعاملات. بيعا وشراء واقراضا واستدانة ومرايحة وتورقا وشراء مديونيات الى اخر ذلك. وانظره في هذا الاصل العظيم في مشابهة في اهل الكتابين قبلنا في الحيل والتحيل واللف والدوران. ليحلوا ما حرم الله -

00:32:40

لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع العينة. مع ان الصورة فيه بيع وشراء. اتدرون ما العينة يشتري الانسان سلعة بالاجل. سيارة او اسهما او الات مكيفات لابتوبات وغيرها. يشتريها من شخص بالاجل ثم يبيعها على - 00:33:10

نفس البائع بالحاضر. بانقص من قيمتها. اشترى منه سيارة بالاجل الى الحول الى حولين تقسيط بمئة الف قال وش رايك تبيعني اياها بثمانين الف حاضرة حقيقة هذا دين بدين. دراهم بدراهم. ثمانين حاضرة يسلمها بعد الاجل مئة الف. لكن حطوا السيارة والسلعة

بينهما حيلة - 00:33:40

وهذه هي بيعة العينة. التي جمعت ربا وحيلة على الربا. انما النسبي زيادة في كفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحله وما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم. هكذا رأوا عملهم حسنا. ونافعا - 00:34:10

صالحا من باب تزيين قلوبهم الفاسدة وايمانهم الضعيف او المظمحل. لهذه الحيل. وفي سنن ابي داود وغيره باسناد صحيح. يقول نبيكم الصلاة والسلام اذا تبايعتم بالعينة واخذتم باذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا -

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. انها من حيل من قبلنا شابهنهم وقلدناهم بها لما قال عليه الصلاة والسلام لتتبعن لام موطئة بالقسم مؤكدة بفعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة. لتتبعن سنن من كان قبلكم. يشمل اليهود والنصارى والمشركين - [00:35:10](#)
 حذو القذة بالقذة ما معنى القذة بالقذة يا اخواني؟ انها دقة في الوصف والمبالغة منه عليه الصلاة والسلام القذة هي الزغبة من من الريش. ما حدها مع جارتها وصاحبته لا تختلف عنها. لا في تقدم ولا في تأخر. اي شدة المتابعة لسنن من كان قبلنا - [00:35:40](#)
 حذو القذة بالقذة. قال عليه الصلاة والسلام حتى لو دخلوا جحر ضب. والخطاب للعرب الذين يعرفون جحر الضب لانهم يصيدونه ويأكلونه. جحر الضب مستقيم يا اخواني. ولا معوج؟ انتم في - [00:36:10](#)

الحرم ما تعرفون الضبان ليه؟ لان مكة بلد حارة. لا تطبيق الضبان ان تعيش بها. ولهذا لم يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لحم الضب لا تحريما له. لان النبي في مكة ولم يخرج - [00:36:30](#)

فلما سئل عن ذلك وقد اكل بين يديه قال عليه الصلاة والسلام لما قيل لم لا تأكل احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه ليس بديار لقومي مكة حارة وصيفها لاهب والظبان ما تعيش فيها. اقرب ما يكون محلات الظبان عن مكة نحو - [00:36:50](#)
 ستين كيلو وسبعين كيلا. مع ان خالد بن الوليد وهو من بني مخزوم. من قريش كان يأكل الضب لان خالد رضي الله عنه فارس يوجد الجزيرة ويجول الصحراء. جحر الضب معوج يا اخواني وعميق. وفيه الحيايا والعزاء - [00:37:10](#)
 وفيه الهوام لو انه دخل احد ممن كان قبلنا من المشركين او من اليهود او النصارى جحر لوجد من هذه الامة من يدخله تقليدا لهم ومشابهة لفعلهم لان هذا من الايات التي - [00:37:30](#)

اخبر عنها النبي انها تقع على جهة الذم والوعيد والزجر والتهديد. لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو بالقذة انما النسيى زيادة في الكفر. فيه من الاحكام والفوائد ان الكفر يزداد - [00:37:50](#)

فليس الكفر على درجة واحدة. وهذا من الامور المجمع عليها المتفق بها وتقرأون في القرآن في سورة النساء ان المنافقين اين؟ في الدرك الاسفل من النار ان تجد لهم نصيرا. اذا النار ليست بدرجة واحدة وانما هي دركات. والمنافقون في اسفل وارداً - [00:38:10](#)
 وادنى دركاتهما. وحتى تتصوروا ذلك اسمعوا وافتحوا لهذا الحديث مسامع قبل مسامع اذانكم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

سلم فسمعنا صوت وجبة صوت ارتطم في الارض. فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره سبعين سنة والحجر في هوي وسقوط ونزول - [00:39:00](#)
 حتى بلغ قعر جهنم ودركها الاسفل بعد سبعين سنة من الهوي والنزول. لان الكفر درجات الكفر دركات. بعضها اعظم من بعض. اكفر الملاحظة ككفر عامة لا. من انكر وجود الله جل وعلا وهم الملاحظة. ويسمون قديما بالدهرية. الذين قال الله جل - [00:39:30](#)
 وعلى فيهم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان الا يظنون هؤلاء الملاحظة اشد كفرا من المشركين. واليهود اشد كفرا من النصارى - [00:40:00](#)

والمشركون الوثنيون عباد الاحجار اشد كفرا من اليهود والنصارى. والنصيرية والدروز والباطنية اشد كفرا من عموم كفر اليهود والنصارى. كما اجمع على ذلك علماء المسلمين كما نقله يقول العباس شيخ الاسلام ابن تيمية في فتاوه المشهورة بالفتوى النصيرية. ان الكفر درجات ويزيد كفرا - [00:40:20](#)

كما ان قبيل الكفر وقسيمه وهو الايمان درجات. ويزداد الايمان. والذين اهتدوا اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ليزدادوا ايمانا. فالايمن يزيد. والكفر يزيد. كما قال جل وعلا اه في هذه الاية انما النسيى زيادة في الكفر. اذا الكفر يزداد. والايمن يزداد - [00:40:50](#)
 وهذا من الاصول المقررة. المجمع عليها عند اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بما يزيد بطاعة الله بالمسابقة الى محبوباته ومرغوباته بالانتهاء عن محرماته. وكذلك الكفر ازداد هناك من يكفر بالاستهزاء بالله او برسوله او بدينه. فربما اضاف مع ذلك -

باوامر الله. وهذه زيادة في الكفر. ربما اضاف اليها تحلل لما حرم الله. وهذه زيادة في الكفر فاعرف ذلك يا ايها المؤمن الموفق. والزمه ولا يقصر علمك. ويضيق عطئك. فتظن ان - [00:41:50](#)

ان الكفر فقط هو في ماذا؟ في عبادة الاصنام او الذبح لها. الشرك كثير دعاء غير الله ايا كان كان المدعو ولو كان من انبياء الله ورسله وهو غائب ميت هذا شرك في الدعوة. وان سماه اهله توسلا - [00:42:10](#)

او استشفاعا او تبركا فلا يغني هذا عند اهله شيئا وانما هذا من التحايل على ما حرم الله لما قرأ نبينا صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا وهذه في سورة التوبة ايضا اتخذوا - [00:42:30](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. سمعه سمع هذه القراءة رجل من اشراف العرب من هو؟ ابي ابن حاتم الطائي. رضي الله عنه لانه اسلم رضي الله عنه بعد ذلك. حاتم الطاء معروف من يضرب به المثل في ماذا؟ في الكرم - [00:42:50](#)

لكن كرمه في سرف. وكرمه وهو اعظم ليس لله جل وعلا. وانما ليذكر ويمدح. فقد روى البيهقي غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حاتم اراد شيئا فادركه. ومع ذلك اكرم النبي - [00:43:20](#)

صلى الله عليه وسلم بنته وقومها لاجل انه يحب مكارم الاخلاق. ما اسم بنته سفانا قال النبي لما جاءت بها خيله اطلقوها فان اباهما كان يحب مكارم الاخلاق لان نبينا عليه الصلاة والسلام جاء متمما لمكارم الاخلاق وهو اولى بهذا الكرم ممن من حاتم - [00:43:40](#)

فهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وهو اجود بالخير من الريح المرسلة. وكان اجود ما يكون فيه رمضان حين يلقيه جبريل - [00:44:10](#)

فيدارسه القرآن صلوات الله وسلامه عليه. وبلغنا الله واياكم رمضان على صالح عمل. جاء عدي بن حاتم والصليب معلق في صدره لانه كان نصرانيا. فسمع نبينا يقرأ هذه الآية اتخذ - [00:44:30](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. الآية. فقال عدي يا رسول الله. والله ما اتخذناهم اصلا بابا قصر بذلك علمه وضاق فهمه ظن ان اتخذهم اربابا بالسجود لهم او - [00:44:50](#)

الصلاة لهم قصر معنى العبادة لهؤلاء المعظمين من الاحبار والرهبان. والاحبار علماء اليهود والرهبان عباد النصارى فقال عدي يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا فقال له صلى الله عليه وسلم يا عدي - [00:45:10](#)

قال لبيك يا رسول الله. قال اليسوا يحلون الحرام فتحلونه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمون الحلال فتحرمونه؟ قال بلى. قال صلى الله عليه وسلم فتلك عبادتهم اذا معنى العبادة معنى واسع. ولهذا استنبط منها شيخ الاسلام المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني - [00:45:30](#)

اثني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي استنبط من هذه الآية بابا ترجم عليه في كتاب التوحيد حيث قال باب من الشرك اطاعة العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله - [00:46:00](#)

لله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الوقفة الاخيرة وانا وعدت الاخوان الا اطيّل في هذه الآية في قول الله جل وعلا زين لهم سوء اعمالهم. قف عندها يا ايها - [00:46:30](#)

ايها المؤمن ثم زن نفسك بميزانها. كم واحد منا اذا اذا اشتهى امرا او ارتواه او اراده ذهب يبحث عن الحيل ويسوغه لنفسه. وهذا من الشيطان للامر في نفسك فتقدم هوى نفسك وشهوتها او هوى جماعتك وفئتك او هوى شيخك الذي تقلده - [00:46:50](#)

على محض امر الله وامر رسوله. وهذا الهوى طاغوت من الطواغيت. اعظم ما عبد غير الله به افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم زين لهم من زين لهم ذلك فئتان. الاولى الشيطان. ابليس واعوانه من - [00:47:20](#)

زينوا لهؤلاء اعمالهم القبيحة. وحيلهم على دين الله وشركهم وكفرهم ومعاصيهم لهم سوء اعمالهم فظنوها انها تنجيهم وانها ترقّيهم او انها حسنة الثانية زينها بعضهم لبعض. زينها كبراًؤهم لاتباعهم. زينها عظماؤهم لمقلديهم - [00:47:50](#)

بعضهم لبعض بدافع الهوى وعدم التجرد عن حظ النفس طلبا لما يريدونه من الدنيا قال الله جل وعلا في سورة فاطر في اوائلها وهو خطاب لجميع المؤمنين - [00:48:20](#)

ان ينظر في انفسهم. يسأل انفسهم هذا السؤال يحاسبوها اذا جاء امر الله وامر رسوله اذا استبان الحلال من الحرام اهو
ينقاد لحكم الله وحكم رسوله؟ ام انه يبحث - 00:48:40

عن الفتوى الرخيصة وعن المسلك المحتال. ليبرر له سوء عمله. قال الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. رآه ظنه رآه علمه
في قلبه حسنا فان الله يضل من يشاء. فلا تكن من مع هؤلاء المضلين فان الله يظل من يشاء - 00:49:00

اهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. عليم مطلع عليه لا تخفى عليه منهم خافية. بكل ما
يفعلون. سواء بقلوبهم وعمل القلب فعل. او بجوارحه - 00:49:30

وهذا عمل. اذا ورد عليك الامر ان كان في العقيدة او في الشريعة او في الحلال او في الحرام. سل نفسك يراعك الله. انت وقاف عند
حكمك بسم الله وحده انت وقاف عند حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحليله او تحريمه - 00:49:50

او انك تقدم مشتته نفسك او تقولها اصبر خلني اشوف يمكن في مسألة قولان نشأت ناشئة في ابناء المسلمين وشبابهم اذا جاءهم
الامر يخالف ما لو فهم قال يا اخي لا تنكر علينا المسألة فيها قولان - 00:50:20

لاهل العلم اذا حلق لحيته له تحلق لحيتك؟ يا اخي فيها خلاف بين العلماء. ما امج هذا العذر الذي لا يقبله سقطته الناس فكيف
بكلهم فكيف طالع على قلوبهم. اذا امرت المرأة بالحجاب ونهيت عن السفور تقول لها جارتك - 00:50:40

او صاحبته لتسوغ منكرها. يا اختي هذي فيها خلاف بين العلماء. ما ظهرت راية الاختلاف بين العلماء الا في زمان فسد لفساد اهله.
اليس كذلك؟ نرجع الى اتباع سنن من كان قبلنا. اليهود والنصارى - 00:51:10

جاءهم امر الله فقالوا سمعنا وعصينا. والمؤمنون الخالص الموحدون ماذا قالوا؟ قالوا بالسنتهم وافعالهم. سمعنا او اطعنا ومنا من
يقول سمعنا واطعنا باسنا فهم ولكن افعالهم تخالف ذلك زين لهم سوء اعمالهم. احذر ايها الموفق واحذري ايته الموفقة. ان تزلوا -

00:51:30

في هذه المزالق بانواع الحيل وانواع التبذيرات. اذا جاء الامر عن الله عن رسوله شأنك في قلبه فقبل جوارحك سمعنا واطعنا. والا
فاحذر ان تكون في دائرة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - 00:52:00

فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذا وفي الاية الكريمة - 00:52:20

وجوه واحكام واداب يضيق هذا المقام عن صبرها وعن تعدادها. ويضيق لمثل التوسع في بها ولكن اخذنا منها ما نرجو ان ينفعنا الله
واياكم به انه سبحانه جواد كريم. سائلا ربي جل وعلا ان يجعلني - 00:52:40

اياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب والى ما تيسر من من الاسئلة بحسب ورودها
من الاخوة. الاذان قريب. بسم الله السلام عليكم. وعليكم السلام. هذا السائل يقول هل قراءة القرآن من - 00:53:00

جوال تماثل قراءة القرآن من المصحف وهل يلزم الطهارة؟ قراءة القرآن من الجوال لا تماثل اتوا من المصحف وانما لك اجر القراءة
بالحرف الواحد عشر حسنات الى اضعاف كثيرة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود اقرأوا القرآن فان لكم

بكل حرف منه حسنة. والحسنة بعشر اضعافها لا اقول - 00:53:30

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام وميم حرف. طيب لماذا قلنا ان القراءة من المصحف اعظم وافضل من
القراءة من الجوال. لان المصحف مشتمل على كلام الله مكتوب بين - 00:54:00

كي لا يجوز ان يمسه الا طاهر. قال الله جل وعلا لا يمسه الا المطهرون. والاية عامة تشمل الملائكة وغيرهم لكن جاء في حديث عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده الطويل المتلقى عند العلماء بالقبول قال فيه والا يمسه القرآن الا طاهر - 00:54:20

الجوال يجوز ان تمسه وانت محدث. حدث اكبر او حدث اصغر وكان فيه القرآن. لكن كلام آ المصحف لا يجوز ان يمسه الا متوضأ ولا
يمسه مباشرة من به حدث اكبر. ورخص العلماء للمرأة الحائض - 00:54:40

والنفساء ان تقرأ من القرآن اذا كان على يدها حائل. والله اعلم. يقول قراءة القرآن في جوال هل توجد الطهارة؟ وما حكم قراءة

القرآن بغير وضوء؟ لا. قلنا ان ان المصحف في الجوال لا يوجب الطاعة - 00:55:00

من الحدث الاصغر لكنها توجب الطهارة من الحدث الاكبر. وهو الجنابة ورخص للمرأة الحائض لانه لم يأتي هذا نص صريح ولان حيرتها ليست في يدها. اما الحيضة من جماع او احتلام ونحو - 00:55:20

وهما فرفعها بيدك والنبى صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن وهو على جنابة يقول عندنا في بيتي اعترضتني شجرة كبيرة من شجر الحرم فخلعتها هل علي شيء حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة مطأطأ رأسه مقنعا - 00:55:40

رأسه بالمغفر خاضعا لله ولحرم الله. قال ان هذا البلد حرام حرمة الله ولم يحرمه الناس وان حرمتها عادت كما كانت. وانها لم تحلي الا ساعة من نهار. قال صلى الله عليه وسلم - 00:56:10

لا يختلى خلاها. ولا ينفر صيدها. ولا يخبط شجرها ولا تلتقط لقطتها ولا يحش حشيشها. فقام العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه. فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه لقيننا وقبورنا. قال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. قوله لا يخبط شجرها - 00:56:30
اي لا يكسر هذا الشجر. فالشجر جماد وهو في حرم الله امن. والصيد من طير او بري حيوان وهو في حرم الله امن فكيف لا يأمن مسلم في مكة على ماله او على - 00:57:00

عرضه او على دينه. لما استهان الناس بالحرم وللأسف حتى من بعض اهل الحرم. اذا رأيت ارضا وارادت بناءها وكان فيها شجر وقع الشجر في ملكك. وهذا كالشجر الذي يستزرعه الانسان - 00:57:20

في حوشه في مزرعته في ارضه له ان يقص منه ويأكل منه. وانما الممنوع ما انبته الله في الحرم تعظيما لحرم الله جل وعلا. واستثنى اصحابنا الحنابلة رحمهم الله مما ينتفع به بالحرم الشجر اليابس - 00:57:40

فيجوز قلعه والاحتطاب به. انما الحرمة للشيء غير اليابس الرطب. فلا يؤخذ منه الا افناه الشارع صلى الله عليه وسلم والله اعلم. يقول قدمت من جدة لشغلة خاصة وفي نية - 00:58:00

انا اعتمر فهل يجوز ان احرم او ارجع الى جدة واحرم منها علما بانى من سكان جدة؟ ارجع الله الله لا يهينك الى واحرم منها. منين يحرم من جده؟ من محطة الرحيلي. ها - 00:58:20

اشتهر عند اهل جدة ان الاحرام من اين؟ من محطة الميقات. ايش محطة الميقات يا اهل جدة؟ قالوا محطة الرحيلي. اللي في طرف حي فواز لا ليست هذا ليس هذا ميقات اهل جدة بحج او بعمره ميقاتهم من بيوتهم او من حيث - 00:58:40

وانشأوا والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الصحيحين لما وقت المواقيت الخمسة قال هن لهن ولهن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمره ومن كان دون ذلك دون المواقيت فمن حيث - 00:59:00

وانشأ اي من المكان الذي انشأ فيه نية النسك بحج او عمره حتى اهل مكة من مكة هذا اللفظ عام. اهل مكة من مكة في الحج والعمره خصه حديث عائشة رضي الله عنها. فاهل مكة يحرمون من بيوتهم - 00:59:20

فلو كانت داخل مكة في الحج لانهم سيبدون الى عرفة وعرفة من الحل. اما في العمره فيحرم اهل مكة من ادنى الحل من ادنى جهاته ان كان من الجهة الشرقية من من الشرائع ها من الجعرانة ان كان من - 00:59:40

دون ذلك بينها وبين الجنوب فمن حد شرائع الحل لا شرائع الحرم. ان كان من جهة الجنوب فمن حد وادي عرنة ان كان من جهة الشمال فمن حد مسجد عائشة في التنعيم. وهو اقرب الحل الى الحرم. وان كان من - 01:00:00

من جهة الغرب فمن الحديبية المسماة ايش؟ بالشميسي. فهذا الذي من اهل جدة وقد اتى من جدة الى مكة في شغلة وكان ناويا العمره نقول ارجع واحرم بالعمره من اين؟ من محل انشائك اياها في بيت اهلك - 01:00:20

هيك هذا السائل يقول او سائلة هل تقول هل يجوز ذهاب مجموعة نسا الى الاسواق دون محرم لهن مع ما في الاسواق ما فيها. وش اللي فيها الاسواق؟ فيها بظايع وفيها - 01:00:40

وفيها مكيفات. وفيها بلاط. فهذا السؤال مبهم. وش اللي فيها ما فيها ها؟ كل الاسواق ولا بعضها؟ ايه. طيب. الله اكبر الله اكبر اشهد

ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - 01:01:00

لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله لا

حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة - 01:01:40

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة ات محمد اعيد السؤال مرة اخرى يقول السؤال

هل يجوز ذهاب مجموعة - 01:02:20

الى الاسواق دون محرم لهن مع ما في الاسواق ما فيها. المحرمية شرط للسفر. شرط لماذا؟ للسفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث ابي هريرة هذا في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 01:03:00

ان تسافر الا ومعها ذو محرم. ولم يقل الا ومعها ذات محرم. والرسول يتكلم باي لغة بالاوردو ها يتكلم باللسان العربي فهو افصح

الناس عليه الصلاة والسلام. يقول لا يحل لامرأة - 01:03:20

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. وذو اسم من الاسماء ايش؟ الخمسة بالرجل وطلع علينا من يقول يجوز ان

المرأة تسافر مع مجموعة نساء. كأنه يقول يا رسول الله تعقب. يجوز تسافر الا مع ذات محرم - 01:03:40

هذا لسان الحال ما هو بلسان المقال. لكن هذا من بلايا الزمان. هذا من البلايا في هذا الزمان وتجد من الناس من يتبع هذا القول لانه

تشتهي نفسه. هو يعمل وزوجته اهلها في الجنوب ولا في الشمال ولا في الشرق. يروحها - 01:04:00

بالطيارة لحالها ولا مع اولادها الصغار يقول معها نسا رفقة امنة طيب رسولك يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم الآخر ان تسافر الا

ومعها ذو محرم. فاشتراط للسفر المحرمية حتى في اعظم الاركان. في - 01:04:20

لا يجب على المرأة الا اذا تيسر لها محرم يحج بها ويرجع بها. ومع ضعف الزمان وضعف الدين في اخر الزمان من يبرر سفر المرأة

بغير محرم. اذا المحرمية في السفر. طيب عندنا شيء اخر غير المحرمية وهي الخلوة - 01:04:40

الخلوة لا تشترط الى محرم. وانما طرف ثالث يمنع الاختلاء. وان يكون الطرف الثالث قادر على منع الاختلاس. اما وغد وبزر عمره

سنة سنتين ثلاث هذا ما يمنع الخلوة. ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ما حكم الذهاب للنساء للاسواق بدون - 01:05:00

محرم نقول فيه تفصيل على كلام اخينا. ان كان السوق مأمونا ولا يتعرض فيه السفهاء والمؤذون والمعاكسون لنساء المسلمين فلا بأس

ان تذهب المرأة بدون محرم. واما اذا كان الذي يتسوق فيه فيه السفهاء وفيه المؤذون فيكون معها من يحفظها من رجل او من

امرأة. فاذا - 01:05:20

اخرجت البنت تخرج معها امها او اختها التي تحفظها. واكمل ذلك ان يخرج معهم من محارمهم وذوي الغيرة منهم ان لم تصن تلك

اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا ائمان - 01:05:50

قالها القحطاني في قوله ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب اعزكم الله والحاضرين. ان الرجال على الناظرين الى النساء. مثل

الكلاب تطوف بالبحمان. ان لم تصن تلك اللحوم اسودها. اكلت بلا عوض ولا اثم - 01:06:10

اسمعني هذا السائل يقول ما حكم حلق اللحية والاخذ منها؟ لا يجوز حلق اللحية ولا الاخذ منها حرم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال في خمسة احاديث اكرموا اللحي. اعفوا اللحي ارحوا اللحي - 01:06:30

وفروا اللحي خالفوا المجوس خالفوا المشركين. وهي زينة الرجل والعلامة الظاهرة الفارقة بينه وبين من؟ وبينه وبين المرأة. ولهذا

قالت امكم عائشة رضي الله عنها لا والذي زين الرجال بايش - 01:06:50

بالعقل المائلة باللحي. فهي زينة للرجل وعلامة على فحولته ورجولته. فيجب شفاؤها واکرامها واراؤها كما امر بذلك النبي صلى الله

عليه وسلم. ما حكم الصلاة خلف الازار وحالق اللحية اذا كان هذا المسبل لثوبه وبشته وسرواله وبنطلونه - 01:07:10

معين من الاوقاف فصلي خلفه. اذا كان هذا الامام حالق لحيته معين من الاوقاف فصلي خلفه. لان الذي عينه ولي الامر من خلال نوابه

بالاوقاف او ادارات شؤون المساجد. اما اذا تقدم ليصلي بالناس وهو بهذه الحالة - 01:07:40

بتلبسه بالكبيرة والمعصية فلا تدعه يصلي. وانما تقدم او قدم من ترى فيه الكفاية الناس معيار للاسف نشوفه في المحطات وفي

اماكن السفر. الذي يقدم للصلاة ايش اطول الناس لحية. ما هو بصحيح. انما الذي يقدم الاكفاً - 01:08:00

احق الناس اولى اولى الناس بالامامة اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في علم نسبة الزواج فاقدمهم هجرة. هذا يقول هل سيعود الشرك؟ في مكة بعد الاسلام - 01:08:20

متى وكيف؟ سيعود الشرك في هذه الجزيرة ومكة منها. اما كيف فسأخبركم اما ما تاب الله اعلم هذا ما اعلمه. كيف اذا ضعف العلم في اخر الزمان؟ وقل اهله وقل ناصروه - 01:08:40

والمحتسبون على على اهله. الستم تسمعون من يطوف بالبيت؟ فاذا بلغت به العاطفة مبلغها. واخذت نشوته مأخذها جعل باعلى صوته يا حسين مدد يا علي هب لي ولد يا بدوي اغثني يا سيدي فلان ادركني. هذا من الشرك في الحرم في بيت الله عز وجل. اليس هناك من - 01:09:00

تمسح بالابواب والشبابيك والاعمدة يرجو بركتها هذا من الشرك. اليس هناك من يطوف الذي في اعلى جبل ايلال جبل الرحمة في عرفة او يسجد له ويعتقد بركته ويتمسح به شفاء مريضه. هذي من الشرك. هذا بيان لصور كيف يرجع الشرك الى هذه الجزيرة. يقول النبي عليه الصلاة - 01:09:30

والسلام مخبرا عن ذلك. لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. ولا تقول قم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركون. وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم - 01:10:00

لا تقوم الساعة حتى تضطرب الياس نساء دوس حول ذي الخلصة. يضطرب الياتهن اي من سعيهن وطوافهن وركبهن الى ذي الخلصة. يرجون منه قضاء الحوائج وكشف الملمات ورزقهم بالولد وتفريج الهموم واستجابة ما يدعونه به. يقول في سؤاله الثاني هل لا زال الخمس - 01:10:20

يعطى من المغنم ولماذا توقف اعطاء الخموس؟ الخمس متعلق بماذا؟ بالجهاد في سبيل الله. فاذا قامت غايته الصحيحة الراشدة فابشر بالخمس يأتيك. اما والجهاد لم تقم رايته فاين الخمس عندئذ - 01:10:50

يقول ذكر فضيلتكم تعظيم مكة والمدينة ورجل يخرج منها وهل يخرج منها اهل الشرك والنفاق في زمن الدجال؟ الدجال سيأطأ الارض كلها الا مكة. فهي حرم الله وهي حرام عليه لانه خبيث. والمدينة ايضا حرام عليه. يقدم الدجال المدينة ولها سبعة فجج. سبعة - 01:11:10

طرق تنفذ اليها فكلما هم ان يدخل المدينة من فج من فججها استقبله ملكان معهم السيوف مصلته. تمنعانه من دخولها قال صلى الله عليه وسلم فترتجف فترتجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليها - 01:11:40

منها او من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. فذلك حين لا فذلك حين تخرج مدينة الخبثة كما يخرج الكير خبث الحديد. هذا يقول لدي سكن جديد عرضته للبيع ثم نويت السكن فيه بعد فترة وبعد فترة نويت البيع. ثم غيرت النية للسكن - 01:12:00

فهذه يلزمن فيه زكاة اولا اصل انت ناوي تسكن ولا وانت تبيع. عطنا اخر حل عندك. هذا سؤال متردد قوسين سؤال موسوس انت نويت السكن او نويت البيع؟ ان نويت البيع فاستقبل بهذه النية حولا سنة كاملة - 01:12:30

اذا دار الحول عليها سواء بعث البيت او ما بعته تزكيه. بعث البيع البيت بعد سنة زكي القيمة ما بعته انظر كم يسوى البيت هذا عند اهل العقار عند اهل الشام كم بلغ في صوم السوام له فزك قيمة السوم - 01:12:50

حتى لو لم تبع يقول انا اذا اشتريت من صاحب البقالة مبلغ عشر ريال ثم اعطيته عشرين ريالاً فلم يجد عنده ما يرد الباقي علي فقال اذهب حتى اجد الصرف ثم ارد عليك فهل هذا ربا؟ العلماء يعدون هذه - 01:13:10

عرفة والمصارفة عقد الصرف لا بد فيه من امرين. من اين؟ من التقابض في المجلس نفسه التقابض في المجلس فان كان المصرفان من عين واحدة فلا بد من من التقابض والتمائل - 01:13:30

ان كان من صنفين مختلفين ذهب بفضة فلا بد من التقاضي في المجلس فلا بد ان يعيد لك المبلغ في نفس المجلس والا اذا كان ما عنده السداد يكون هذا المبلغ دين عليه والا خلى البضاعة ويأتي بعدين وخذها بقيمتها - 01:13:50

وبهذا كان يفتي شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليه وهو الذي يفتي به الان شيخنا الشيخ صالح الفوزان يقول اشترت من صاحب مزرعة مزرعة تمر مزرعته. واعطيته قبل قطف الثمرة مبلغا من المال. من باب الزمان لشراء - [01:14:10](#)

ثمرة فيها ولما انتهت الثمرة تحاسبنا فان بقي له عندي اعطيته وان بقي لي عنده اعطاني فهل هذا ربا اذا اشترت الثمرة ثمرة المزرعة ثمرة النخل قبل بدو الصلاح اي قبل بدء - [01:14:30](#)

في التمر ان كان احمر يبدو لون الحمرة او ببدا لون الصفرة فالبيع باطل. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة قبل ان تزهر. قيل ما زهو؟ وهو يا رسول الله؟ قال احمرارها او اصفرارها. هذه مسألة مهمة الا ما رخصه - [01:14:50](#)

الشارع في بي مسألة العرايا وهذه في خمسة اوسق فاقل لمن كان محتاجا الى اكل التمر فيشتريه قبل بدو صلاة فانتم اذا كان بيعكم للتمر قبل بدو الصلاح قبل بدء اللون فلا يصح هذا البيع. ان كان لاجل ثمر المزرعة - [01:15:10](#)

اما كان المزرعة عموما فيصح البيع ويدخل التمر فيها تبعا. هذا السؤال وهو السؤال الاخير نختم به ها نعم؟ ايه. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يجزاك خيرا على - [01:15:30](#)

هذه المحاضرة السؤال هل يستأنس الميت بمن يزوره في قبره ويسمع ما يقول وما افضل ما يقوله للميت في قبره او افضل ما ينتفع به الميت من عمل الحي. نعم الميت يستأنس بمن يزوره في قبره. ويعرف - [01:15:50](#)

زائره في قبره. كما روى ذلك الامام احمد في مسنده باسناد لا بأس به. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يمر على قبر اخ له يعرفه في الدنيا الا رد الله عليه روحه فعرفه. فالميت يستأنس - [01:16:10](#)

من يزوره في قبره واعظم ما يستأنس الميت ويفرح به دعاء الحي له. ولا سيما اذا كان الحي محب له كولد جاء في الاثر ان الميت يرفع في قبره درجة. فيفرح فرحا عظيما لا تسعه - [01:16:30](#)

الدنيا بمن فيها. فيقول مما هذا؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك. هذا من استغفار ابنك الصالح لك. وهنا ما الذي ما افضل ما يقوله الزائر للميت؟ افضل ما يقوله ما علمنا - [01:16:50](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام. فقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة وابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى البقيع قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون - [01:17:10](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم. والمستأخرين. هذا اعظم صيغ دعاء الواردة في الدعاء للميت. ما علمنا صلى الله عليه وسلم ان نقوله. ومن ذلك ايضا ما جاء في حديث عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه - [01:17:30](#)

قال كبر النبي على جنازة فحفظت من دعائه انه قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه كريم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله اللهم - [01:17:50](#)

خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت اني مكان ذلك الميت مما ينفع الميت ايضا الدعاء له حتى اذا ما مر بالمقبرة قاصدا الزيارة. فمروا احيانا في طرقاتكم يا ايها الاخوة في الشوارع وفي - [01:18:10](#)

السكك والطرق بالمقابر عن يمينك وعن يسارك. جاء هنا دعاء خاص بهذه بهذا المرور من غير قصد الزيارة. فقد روى الامام احمد وبعض اهل السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالمقابر يقول السلام - [01:18:30](#)

عليكم. يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم. بدون رفع اليد. يقول السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم. لانه لا يشير الى اناس احياء وانما الى من غير رفع يديه بالسلام عليه. اذا افضل ما يكون للميت هو الدعاء له. وافضل الدعاء الاستغفار الله - [01:18:50](#)

اللهم اغفر له اللهم اغفر له. نعم اذا كان بعيد دفنه فافضل ما يكون له سؤال الله له التثبيت. لقوله عليه الصلاة والسلام اسألوا لايحكم التثبيت فانه الان يسأل. ما الذي ينتفع به الميت من عمل الحي؟ توسع - [01:19:20](#)

الناس في هذا توسعا عظيما. فمنهم من يجعل ختمه لفلان الميت او قراءة الفاتحة على رح فلان. او ذكر وتسيحات وتهليلات وتكبيرات. واستغفارات يهدي هذا الذكر لفلان. هذا من البدع ومن الامور المحدثه - [01:19:40](#)

الذي جاءت به سنة النبي عليه الصلاة والسلام ستة اشياء. يعملها الحي فينتفع بها الميت لا مزيد عليها. اعظمها واهمها وانفعها الدعاء.

ولهذا شرعت صلاة الجنازة. ولهذا امرنا دعائي لامواتنا. وفي الصحيحين اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. قال او ولد صالح يدعو له. وعبر - [01:20:00](#)

طب الولد لانه ارحم وارجى لميته في نفعه. الثاني مما ينتفع به الميت من عمل الحي الصدقة عنه في الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه قال انهم يا رسول الله ان امي اذ صررت نفسها واطننها لو تكلمت - [01:20:30](#)

صدقت افيتصدق عن امي؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم تصدق عن امك. الثالث مما ينتفع الى الميت من عمل الحي الحج عنه. سواء حج فرض او حج نافلة. لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال لقي النبي - [01:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقالت له امرأة يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عن امي قال عليه الصلاة والسلام ارأيتي لو كان على امك دين اكننت قاضيته؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء. فالحج - [01:21:10](#)

فرض يحج الحي عن الميت فينتفع الميت بحجه عنه. وكذلك يصح في النافلة لان الشريعة اطلقت مثل الحج العمرة. العمرة عن الميت سواء عمرة واجبة او عمرة نافلة ينتفع بها. وفي حديث ابي رزين العقد - [01:21:30](#)

اليمني رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر. كم هذه يا اخواني؟ اربعة. وش هي الصلاة الدعاء. ها والصدقة والحج والعمرة. الامر الخامس مما - [01:21:50](#)

ينتفع به الميت من عمل الحي صيام الواجب عنه. صيام الواجب وبالنافلة فلا يصح ان يصوم الانسان نافلة وتطوع يقول اهدي هذا الصيام لميتي ودليله ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعلي - [01:22:10](#)

فيه صوم صام عنه وليه. لماذا قلنا الصيام الواجب لقوله من مات وعليه صوم؟ فجعل الصوم واجبا عليه صام عنه وليه كمن يموت عليه صيام من رمضان او كفارات او نذور فانه يصوم عنه وليه وان لم يصم يطعم - [01:22:30](#)

بقدر الايام التي لم يصمها. الامر السادس والاخير الذي ينتفع به الميت من عمل الحي قضاء الديون المتعلقة بذمة فان الدين يا ايها الاخوة شأنه عظيم. الشهيد في سبيل الله المجاهد في سبيل الله اذا قتل شهيدا يبقى - [01:22:50](#)

معلقا بين السماء والارض حتى يوفى عنه دينه. مع انه اتى باعظم القرب. وهي الشهادة في سبيل الله. اتى من اعظم القرى ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت له جنازة وكان هذا في اول الامر - [01:23:10](#)

فسأل ابيه دين؟ قيل عليه ديناران او ثلاثة؟ قال عليه الصلاة والسلام دونكم صاحبكم فصلوا عليه فسمع ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه قال هما علي يا رسول الله. الديناران علي انا اتحملها عنه. فصلى عليهن - [01:23:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ثم سأل ابا قتادة رضي الله عنه أدت عنه الدينارين؟ فقال لا. ثم سأله ادبتهما عنه قال نعم قال عليه الصلاة والسلام الان بردت عليه جلده. اذا من كان على امواته دين فليبادر. فيسدد به - [01:23:50](#)

شدت ديونهم او على الاقل يتحملها عنهم. تكون في ذمته امام الغرماء وامام الديون. بهذا ينتفع الميت من عمل الحي هذه الستة هي التي جاءت بها شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. ما سواها من احداث الناس. لو كان الميت لا يصلي هل - [01:24:10](#)

صلاة من وراءه واهداءها ما الصلاة له ما تنفعه. ولو صلوا عليه او صلوا له مئات الصلوات. لو كان الميت لم يؤمن هل ينفع من وراءه ان يقولوا عنه لا اله الا الله مليار مرة؟ ما تنفعه. اذا لا ينفع الميت من عمل الحي الا ما جاءت به - [01:24:30](#)

هذه السنة اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وان يستعملنا واياكم في طاعته وان يحاذرنا اسباب سخطه وغضبه ومقتته. وان يحيينا على الايمان وان ينصر دينه. ويعلي كلمته وان يوفق ولي امرنا لما يحبه ويرضاه. وان - [01:24:50](#)

يرفع البأس واللأواء عن اخواننا في كل مكان. وخصوصا في سوريا وفي فلسطين. انه جواد كريم والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:25:10](#)